حديث دخول سليك الغطفاني يوم الجمعة وهو صلى الله عليه وسلم يخطب وقوله صلى الله عليه وسلم صليت قال لا قال قم فاركع ركعتين مع ما فيه من المباحث في صلاة الجمعة **الفصل الثاني في صلاته صلى الله عليه وسلم العيدين** وفيه فروع **الاول** في عدد الركعات **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء وبلال معه فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها وفي رواية خرج في يوم اضحى او فطر وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي **الفرع الثاني** في عدد التكبير **عن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات زاد في رواية سوى تكبيرة الاحرام والركوع رواه ابو داود **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا قبل القراءة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **الفرع الثالث** في الوقت والمكان **عن** ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة الحديث رواه البخاري ومسلم **وفي** هذا دليل لمن قال باستحباب الخروج لصلاة العيد الى المصلى وانه افضل من صلاتها في المسجد لمواظبته صلى الله عليه وسلم على ذلك مع فضل مسجده وعلى هذا عمل الناس في الامصار **واما** اهل مكة فلا يصلون بها الا في المسجد في الزمن الاول وكاصحابنا الشافعية وجهان احدهما الصحيح افضل لهذا الحديث والثاني وهو الاصح عند اكثرهم المسجد افضل الا ان يضر بي فانوا وانما صلى اهل مكة في المسجد لسعته وانما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لضيق المسجد قول علي ان المسجد افضل اذا اتسع والمراد بالمصلى المذكور الذي على باب المدينة الشرقي **فائدة** ابن القيم ولم يصل العيد بمسجده الا مرة واحدة اصابهم مطر فصلى بهم العيد في المسجد ان ثبت الحديث وهو سنن ابي داود وابن ماجة انتهى ولفظ ابي داود عن ابي هريرة قال اصابنا مطر في يوم فطر يصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد زاد رزين ولم يخرج بنا الى المصلى **الفرع الرابع** في الاذان والاقامة **عن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيدين بلا اذان ولا اقامة رواه ابو داود **الفرع الخامس** في قراءته صلى الله عليه وسلم في صلاة العيدين **عن** ابي واقد الليثي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاضحى والفطر بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر رواه مسلم ومالك وابو داود والترمذي **وعن** النعمان بن بشير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد يقرأ بهما رواه مسلم ومالك وابو داود والترمذي والنسائي **الفرع السادس** في خطبته صلى الله عليه وسلم وقبله وبعده صلاة العيدين عليها **عن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** جابر انه صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة **وفي** رواية قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة **وفي** اخرى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من وسط النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن ويلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتيمهن رواه البخاري ومسلم **وفي** رواية ابي سعيد الخدري عند البخاري قال سنة ابدا الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه فجبذت له عنزته والله الحديث ولابن خزيمة خطب عليه الصلاة والسلام يوم عيد على رجليه وهذا يشعر بانه لم يكن في المصلى في زمانه عليه الصلاة والسلام منبر ويدل على ذلك قول ابي سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان ومقتضاه ان اوله من اخذه مروان **وقع** في المدونة للامام مالك ان اول من خطب الناس في المصلى على منبر عثمان ابن عفان كلم علي منبر من طين بناه كثير بن الصلت لكنه معضل وما في الصحيحين اصح فضعف رواه مسلم من طريق داود بن قيس نحو رواية البخاري ويحتمل ان يكون عثمان نقل ذلك مرة ثم تركه حتى اعاده مروان ولم يطلع على ذلك ابو سعيد قاله شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله تعالى **الفرع السابع** في اكله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر قبل خروجه الى صلاة العيد **عن** انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات رواه البخاري وقال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)